

اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص

إعداد

م.م. خالد ناجي احمد الجبوري

المديرية العامة لتربية ديالى

استلام البحث/١٢/٣/٢٠١٤

قبول النشر /٨/٤/٢٠١٤

ملخص البحث

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص ، وذلك من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية) .
تكونت عينة البحث من (٥٦) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي تم اختيارهم بصورة قصدية من إعدادية الطلع النضيد للبنين في مدينة بعقوبة / محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ وقسمت عشوائياً على مجموعتين أحدها تجريبية ضمت (٢٨) طالباً درسوا بطريقة المناقشة ، في حين تكونت المجموعة الضابطة من (٢٨) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية. وقام الباحث بمكافأة المجموعتين في المتغيرات : ، (التحصيل الدراسي للعام السابق لمادة اللغة العربية ، والعمر الزمني للطلاب ، والتحصيل الدراسي للإباء والأمهات لطلاب مجموعتي البحث) . ثم بدأ بتطبيق التجربة في ١/١٠/٢٠١٣ م واستمرت التجربة إلى ٢٥/١٢/٢٠١٣ . وقام الباحث بتدريس كلا المجموعتين . ولغرض تحقيق هدف البحث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٢٤) فقرة موضوعية ومقالية تقيس المستويات الآتية : (المعرفة ، والفهم والتحليل) من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، وبعد إنهاء التجربة طبق الباحث الاختبار في (٣١/١٢/٢٠١٣ م) . وبعد جمع البيانات وتصحيحها بموجب مفتاح التصحيح للاختبار التحصيلي وتحليلها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت نتائج البحث وكما يأتي :

(يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية) .
وفي نهاية التجربة خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي أكد فيها فاعلية طريقة المناقشة في تحسين مستوى تحصيل الطلاب في مادة

الأدب والنصوص كما اقترح إجراء دراسات مماثلة لمتغيرات تابعة أخرى وفي مراحل دراسية أخرى .

الكلمات المفتاحية/ طريقة المناقشة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص

Effect of using the method of discussion in the collection of fifth-grade students in the scientific literature and material texts

By

Assistant Lecturer

Khaled Naji Ahmed Al-Jubouri

General Directorate for Educational Diyala

Abstract

The current research aimed to identify the effect of using the method of discussion in the collection of fifth-grade students in the scientific literature material and texts, and through verification of the null hypothesis of the following :

No statistically significant difference between the average collection of students of the experimental group and the control group average collection .

The sample consisted of 56 students from the fifth grade science were selected in a deliberate from junior high pollen Alndad for boys in the city of Baquba / Diyala province for the academic year 2013-2014 and were randomly divided into two groups one of them a trial involving 28 students Derso way discussion, while the control group consisted of 28 students Derso the usual way. The researcher reward in the two groups of variables: (academic achievement in the previous year for the Arabic language, and the chronological age of the students, and the educational attainment of the parents of the students of the two sets of search). Then he started to experience in the application of 01.10.2013 and continued to experiment 25/12/2013. The researcher taught both groups. For the purpose of achieving the goal of research promising researcher achievement test are from (24), paragraph objective and essay measure the levels of the following: (knowledge, comprehension

and analysis) of Bloom's Taxonomy of the domain knowledge, and after the termination of the experiment dish researcher testing (31/12/2013 AD). After collecting the data and correct under the key patch test grades and statistically analyzed using t-test for two independent samples showed results as follows :

No statistically significant difference in the average collection of experimental group students and average students to collect the control group and the experimental group .

At the end of the experiment the researcher came out a set of conclusions and recommendations and proposals that emphasized the effectiveness of the method of improving the level of discussion in student achievement in the subject of literature and texts as suggested by studies similar to the variables of another subsidiary in stages other study.

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

تعد دروس اللغة العربية من المواد التي يمكن إن تغذي الدارس بالقيم والاتجاهات التي يرغب فيها المجتمع ، ومن هذه الدروس درس النصوص الأدبية الذي يعد بمثابة استراحة ذهنية للطلبة في المرحلة الثانوية من عبء الدروس العلمية إذ ينقل الطلبة إلى عالم جديد من المشاعر والأحاسيس والمتعة الذهنية والخيال وهذا يتوقف تحقيقه على وجود المدرس الجيد الذي يمتلك طريقة التدريس الجيدة التي تحقق الأهداف المنشودة ، وتحقق نقل الطلبة عقلياً من حالة معاناتهم وإثقالهم بصرامة التعارف العلمية والقوانين والمنطق والتقسيم العقلية وجو الدراسة العلمية وتفرعاتها إلى عالم الخيال والمتعة وإشباع عواطفهم مما يؤثر في تكوين شخصياتهم بجانبها الوجداني من حيث القيم والاتجاهات ولاسيما في تلك المرحلة التي يحتاج فيها الطلاب إلى إشباع الجانب الوجداني بصورة جيدة . (الدليمي ، ١٩٩٩ : ١٣٩) (النوري ، ١٩٧٦ : ٢٧٩)

وترتبط مادة الأدب والنصوص بعلاقة عضوية مع المرحلة الثانوية التي تعد مرحلة مهمة من حياة الطلبة فهي مرحلة صراع قيمي يخوضه الدارس مع نفسه ومجتمعه دفاعاً عن مشاعره وأحاسيسه ورغباته محاولاً تنميط حياته الخاصة وفقاً للسياقات التي يرغبها ، إذ يبدأ بالتكوين الأولي لملامح شخصيته في مرحلة المراهقة . وهنا يكون الصراع ألقيمي في أوجه إذ يريد الدارس التشبه بشخصيات تملأ نظره وتعجبه كالأم والأب والمعلمين والمدرسين وشخصيات الأمة والتاريخ وربما تشبه بشخصيات أدبية أو فنية أو رياضية . (الجبوري ، ١٩٨٩ : ٣٥)

ويرى الباحث إن أهمية المناهج الدراسية المخططة تخطيطاً تربوياً جيداً يضمن سلامة توجيه الدارسين إلى الاتجاه الصحيح النابع من أهداف المجتمع وفلسفته . وتلعب المناهج الدراسية والكتب دورها الفعال في ملء فراغ الطالب الوجداني ولاسيما دروس النصوص الأدبية التي تنتقل إلى الطالب صوراً للبطولة والحب والوفاء والتضحية وسائر قيم المجتمع التي يرغب فيها ويريد بثها للأجيال لغرض بناء شخصياتهم وتعزيز قيمهم واتجاهاتهم بالاتجاه الصحيح . وتزداد دراسة النصوص الأدبية للقيم والاتجاهات أهمية عندما تكون هناك طرائق تدريس جيدة تترجم المنهج ومحتواه إلى موقف وسلوك وقيم واتجاهات .

وشعر الباحث من خلال خبرته المناسبة لأكثر من ١٣ سنة في التعليم الثانوي في المدارس الثانوية والإعدادية في تدريس مادة اللغة العربية لمختلف فروعها (القواعد ، الأدب والنصوص ، البلاغة ، النقد ، الأداء التعبيري) إن هناك صعوبة لدى معظم الطلاب في استيعاب موضوعات اللغة العربية والتفاعل معها ، وهناك ضعف في دافعية واهتمام الطلاب بدراسة هذه المادة ولاسيما عند طلبة الصف الخامس العلمي . وقد يكون السبب صعوبة محتوى هذه المادة أو الأساليب التدريسية المطبقة التي يغلب عليها أسلوب المحاضرة والإلقاء فضلاً عن افتقار المنظومة التربوية في العراق إلى الأنشطة الصفية واللاصفية والتقنيات التربوية الحديثة ، هذا كله أسهم في توليد نوع من الضغوط النفسية والتربوية على الطلاب وأدى إلى ضعف توجههم نحو دراسة هذه المادة .

وسيحاول الباحث من هذا المنطلق ومن باب الفضول العلمي التصدي لهذه المشكلة بما امتلكه من خبرة وتأهيل وتدريب في السعي لتطبيق طريقة تدريس المناقشة التي قد تسهم في حل هذه المشكلة ، وبذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :
(ما اثر استعمال طريقة المناقشة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص ؟) .

أهمية البحث :-

تنبثق أهمية اللغة العربية من كونها عنصراً قوياً ، فهي لغة القرآن الكريم ، ووسيلة الاتصال في المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها في كافة مجالات الثقافة والتزود بالمعارف فهي أداة تثقيف الطالب في مجال دراسته وحصوله على المعارف ، وقد لعبت اللغة دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى وهي على خلاف الإشكال الأخرى للحياة الإنسانية إذ تطورت بسرعة ، وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم (الناقاة ، ١٩٧٧ : ٧) .

وهي أداة المتعلم الأولى للتعبير عن حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه ، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع بني جنسه والاطلاع على تجارب مجتمعه والمجتمعات الأخرى وإقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ أو لتجنب أمر من الأمور .
(السيد ، ١٩٨٠ : ١١-١٢)

ويرى الباحث أن الإصغاء إلى نص جميل يلقي بلغة عربية فصيحة يؤدي إلى طرب السمع وأنس الروح وكأن هذه اللغة العربية الجميلة تنقلك من عالم إلى عالم آخر مليء بركة العبارة وفصاحتها وجمال الأسلوب وروعته فما أجمل إن نستمتع إلى آيات من الذكر الحكيم وهي ترتل ترتيلاً يمتاز بضبط الحركات ومراعاة النحو ، وذكر الطاهر (١٩٨٤) إن في اللغة العربية حياةً وجمالاً ، وان فيها أدباً وفكراً وتراثاً ودين أجناس ولا أدل على ذلك من عمرها المديد وصمودها إزاء كل أنواع الغزو ، ثم يقظتها الجديدة . من هنا يجب إن نبدأ ، ومن عناصر الحياة ننطلق ، إننا نصل اللغة بالحياة ، ونشعر التلميذ بحاجته اليومية إليها وننقل إليه ما هو فوق ذلك من ذخائر الأداء والإبداع ونبعثه على إن يبذل في القول والكتابة ، فمن علاقة الحياة الأخذ والعطاء وعلى هذا درجت لغات العالم . ولم تكن اللغة العربية بمعزل عنه يوم كانت زاهية مزدهرة ، وفي الأخذ والعطاء دليل على الإسهام في بناء الحضارة الإنسانية وعلى وحدة هذه الحضارة والتقريب بين أبناء الإنسان فكراً وذوقاً ... وتجربةً وخلقاً . (الطاهر ، ١٩٨٤ : ١٧)

فضلاً عن هذا فهي الوسيلة التي بها ننقل إلى الغير أفكارنا ووجداناتنا وليست الكلمات سوى أوعية لهذه الأفكار والوجدانات ، وهي أيضاً وسيلة التعبير عن جميع مظاهر الكون والحياة وجميع ألوان النشاط ويجب ان يكون هدف تدريس اللغة العربية ، بوصفها اللغة إلام واللغة القومية مستهدفاً تحقيق حياة صالحة للطلاب تمكن له إنماء قدراته المختلفة التي تعينه على بلوغ أهداف سامية ومثل عليا بها يحيا حياة كريمة طيبة سعيدة . (أبو مغلي ، ١٩٨٦ : ١٠ ، ١٤)

ولكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها ، ولا خفاء إن اللغة العربية أمتن تركيباً ، وأوضح بياناً ، وأعذب مذاقاً عند أهلها . وقد نوه بذلك القدماء . إذ قال ابن فارس "أنها أفضل اللغات وأوسطها" . أما القلقشندي فيرى "أنها اللغة التامة الحروف الكاملة الألفاظ" . (معروف ، ١٩٩١ : ٣٨)

والمعروف أن اللغة العربية من اللغات الإنسانية التي لها تاريخ عريق . ازدهرت في العصور الإسلامية الأولى ودخلت مختلف مجالات الحياة الإنسانية العلمية والثقافية والحضارية والحياة اليومية ، وهي التي تسمى بالعصور الزاهية للغة العربية . (الهرش ، ١٩٩٩ : ٢١٨-٢١٩)

وقد تنبه العرب لمكانة لغتهم ولم يغفلوا عنها فعنوا بها وزادت عنايتهم بها من خلال المؤلفات والمصنفات التي وضعت لحفظها وتقويم ألسنة من يتكلمها عندما اختلط العرب بالأعاجم . (الراوي ، ١٩٦٢ : ٧)

إن أهمية الأدب تأتي من أهمية اللغة ذاتها فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أدواته اللغة ، وهو فن يحمل القارئ والسماع على التفكير ، ويثير فيهما إحساساً خاصاً ، وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة عن الخيال . (المطلبي ، ١٩٨٠ : ٢٠)

والنصوص ما هي إلا مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو إلقاءً وتفهم وتتذوق وتحفظ رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها والحاجة إليها في الحياة واحتفاظاً بها على أنها من التراث الخالد (خاطر ، ١٩٧٦ : ٣٨-٣٩) .

ويفهم من النصوص تعريف الطلاب بما احتواه تاريخهم العربي والإسلامي من تراث أدبي وعلمي وحضاري وصور مشرقة من القيم والمثل وأنواع المعرفة لينطلق الطالب من هذه الكوة المضيئة إلى تهذيب وجدانه وصقل ذوقه وإرهاب حسه والهدف الأساس من تدريس النصوص في المرحلتين الإعدادية والثانوية هو تدريب الطلاب على حسن الأداء وسرعة الفهم وعلى زيادة خبراتهم اللغوية وتربية أذواقهم الفنية والأدبية . (احمد ، ١٩٧٦ : ١٤٦-١٤٧)

يسير الأدب واللغة دائماً في ركب الحضارة ويحملان طابعها وأدبنا الحديث ثمرة نهضتنا ، وصدى يقظتنا ووعينا ، وقد تعددت موارده وتنوعت ثماره . واخذ ينافس الآداب الأخرى ويتفاعل معها جنباً إلى جنب ولا نزاع في أننا صنعنا أدباً عربياً يعبر عن بيئتنا ومجتمعنا وينبض بإحساسنا ووجداننا . أدب فيه يسر وطلاقة ، فالأدب إذن فن يثير في نفس قارئه أو سامعه الصورة الجميلة ويبث سروراً بقدر ما فيه من جمال وما عند المدرك من حساسية بالفنون . (الناقدة ، ١٩٧٧ : ٢١٩-٢٢١)

وتأتي أهميته بفهم ما فيه من معان وأخيلة وصور للطبيعة أو للعواطف الإنسانية أو للإحداث الإنسانية أو الاجتماعية ، ثم تذوق ما فيها من جمال الفكرة ، وجمال الأسلوب ، وجمال النغم الموسيقي في الوزن والقافية والسجع . (الجميلاطي ، ٢١٧، ١٩٧٦-٢١٨)

كما إن دروس النصوص الأدبية تؤدي إلى تهذيب الحس الفني الذي يهدف إلى تذوق الجمال كما يبدو في مختلف الفنون الجميلة ، كالآداب والموسيقى والنحت والتصوير . إن قراءة الأدب الرفيع والاستماع إلى الموسيقى الراقية والنظر إلى الصورة الجميلة ، والتمتع بالمناظر الطبيعية البديعة تصقل الحس وترفع النفس وترهف الشعور . والتربية التي لا تأخذ هذه الروائع الفنية بعين الاعتبار تُقصر في تأدية وظيفتها على خير الوجوه . (شهلا ، ١٩٧٢ : ٤٠-٤١)

ولقد بذلت التربية الحديثة جهداً خاصاً في الطرائق التي توصل المادة إلى المتعلمين منسجمة مع الهدف الذي ترمي إليه ، ولقيت اللغة العربية حظاً من هذه العناية بعد إن اتصلنا بالغرب وأخذنا عنه كثيراً من شؤون التربية والتعليم والطرائق العامة والخاصة مراعين مالنا في الميدان من تراث وما تحيط بنا من حاجات ومشكلات ، ولاشك في إن الطرائق الخاصة بتدريس اللغة العربية لا تجدي كثيراً ما لم يتول تدريسها مدرسون استوعبوا مادتهم وأخلصوا لها وجمعوا بين العلم بالطرائق والعلم باللغة العربية نفسها وتمكنوا من أن تكون لهم طرائق خاصة ناجحة في التدريس لأن ذلك ينعكس دون شك على الطلبة . (الظاهر ، ١٩٨٤ : ٨١)

وتعد طرائق التدريس ركناً أساسياً من أركان التدريس ، فهي اعتماد إستراتيجية محددة بانجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة والإستراتيجية هنا تعني خط السير الموصل إلى الهدف بحيث يكون باستطاعة المتعلمين إدراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها . (محمد ومحمد ، ١٩٩١ : ٤٩)

ومن هذه الطرائق طريقة المناقشة التي تعد من الطرائق السائدة في تعليم المواد الدراسية ولاسيما الإنسانية منها إذ تقوم على تبادل الرأي بين الطلبة ومدرسهم أو بين الطلبة أنفسهم . وذلك لتعزيز ما يقدم إليهم من معرفة وترصينه فضلاً عن كونها حافزاً لتنمية تفكير الطلبة وتطوير هذا التفكير من خلال قدرة المدرس في التدريس وقدرته على إدراك فهم طلابه للمادة الدراسية . (الدليمي ، ١٩٩٩ : ٣٢)

والمناقشة في جوهرها أسلوب في حل المشكلات عن طريق تبادل الرأي مع التلاميذ داخل الصف أو مع مجموعة منه بصورة منظمة تعتمد على إشراك المتعلمين في مناقشة المشكلة وبيان وجهات نظرهم فيها . وتحتل المناقشة مركزاً واضحاً في العمل المدرسي ، فالأسئلة والأجوبة فيها مناقشة والقراءة فيها مناقشة واللعب فيه مناقشة ومن خلال هذه المناقشة ينظمون آراءهم ويوضحون أفكارهم ويحددون مواقفهم بتعليم المتعلم التعاون والإصغاء واحترام الآراء والنقد وتنظيم الأفكار والعمل الجماعي والتأكيد على قيمة مشاركة الفرد في التعليم وإبراز دوره في صناعة القرار والمشاركة في الحياة الديمقراطية التي تسمح له بالنمو وتحقيق الذات .

(الخوالدة وآخرون ، ١٩٩٧ : ٢٦١)

وإذا ما استخدمت المناقشة بوصفها طريقة للتدريس فإنها تؤدي إلى زيادة الفهم وتعلم الطلبة كيف يرتبون وينظمون ويسلسلون أفكارهم إذا ما وجه المدرس في حسن استخدام ما درسه للطلبة في مادة الموضوع وضمنه كل ما يمكن إن يستمده من الطلبة من الآراء وإذا سار المدرس على إتباع طريقة المناقشة فلا بد إن ينزل إلى مستوى الطلبة تاركاً لهم الحرية في إبداء الآراء العلمية وإظهار ما يجول بخاطرهم آخذاً بزمام فكرهم وانتباههم كي يوجههم إلى ما يريد ويرغب فيبعث فيهم روح المناقشة العلمية والتسابق إلى بذل الجهد حتى ولو لم يتعمد إلى بعث تلك الروح فيهم ، وجملة القول إن طريقة المناقشة تحرك الطلبة وتزيل عنهم الفتور والجمود السائد من إنشاء إتباع الطرائق التدريسية الأخرى كالمحاضرة . كما أنها تجعل قاعة الصف تعج بالحيوية والنشاط ومهما كانت الأساليب المتبعة في طريقة المناقشة فإن دور المدرس يكون إما مشرفاً على سير المناقشة الصفية (إذا كان جميع الطلبة مشاركين بوصفهم مجموعة واحدة في المناقشة) أو مشاركاً طلبة صفه في المناقشة بكونه عضواً من أعضائه أو إن يشرف على سير مناقشة كل مجموعة من مجموعات الطلبة الذين يبحثون أو يناقشون موضوعاً من موضوعات المناقشة أو جزءاً أو طرفاً . (السامرائي وآخرون ، ١٩٩٤ : ٥٢-٥٣).

ومن الملامح الأساسية لدور المعلم في الصف الذي يستخدم فيه أسلوب مناقشة المجموعات الصغيرة توجيه الطلبة نحو الأسلوب الاستقصائي أو البحثي للتعلم بدلاً من الأسلوب الاستيعابي المستخدم في معظم المدارس . (الصالح ، ١٩٩٨ : ٢٧) . وتكتسب طريقة المناقشة أهميتها من كونها تعد دعوة للطلاب للمشاركة الفاعلة في حل مشكلة معينة مما يجعل المتعلم يشعر بأهميته بوصفه فرداً فاعلاً في المجتمع بوجه عام وفي المجتمع المدرسي بوجه خاص . وهذا يمنح الطلاب ثقة بأنفسهم وبمجتعهم إذ إن المناقشة تنمي روح الديمقراطية بين الطلاب وتجعل الجو المدرسي جواً ديمقراطياً تسوده روح المودة والتألف مما يؤدي إلى زيادة دافعية الطلاب نحو

التعلم والمشاركة الايجابية وتحقق أحد المبادئ المهمة في عملية التعلم وهي مشاركة المتعلم مشاركة ايجابية وفاعلة. (الخطيب ١٩٨٧ : ١٣٧)

وفي المناقشة يوجه المدرس أسئلة مناسبة عن كل مفردة أو تركيب أو معنى يثير تفكير الطالب ويدفعه إلى المشاركة في التحصيل والشرح ، فبدلاً من إن يقول المدرس لطلبته إن شعر أبي نؤاس يمتاز ببديع كفايته ورقيق إشارته وصفاء ديباجته وقلة تكلفه يدفع طلبته إلى استنباط مثل هذه الإحكام من خلال تحليلهم للنصوص المقدمة بين أيديهم (النويهي ، ١٩٦٩ : ٣٣)

وهكذا فالمناقشة في درس الأدب والنصوص لها أهميتها البالغة في إثارة نشاط الطلبة وفعاليتهم وحملهم على التفكير السليم والتحليل والاستنباط وإنها تنأى بالمدرس عن الاستنثار بالقول والشرح إذا هم بتفسير النصوص الأدبية الشعرية والنثرية من دون إشراك الطالب . (مجاور ، ١٩٦٩ : ٣٤)

كما تعد طريقة المناقشة من أكثر الطرائق التعليمية المفضلة في التدريس الجامعي لما تحدثه من تفاعل فكري وعاطفي واجتماعي بين الأستاذ الجامعي وطلابه وبين الطلاب أيضا ، ويؤدي هذا الأسلوب إلى نقل الطلاب من الموقف السلبي إلى الموقف الايجابي حيث يسهمون مع أستاذهم في التفكير وإبداء الرأي وتقديم المقترحات وطرح ما عندهم من حلول للمشكلات المطروحة . والنقطة الأساسية في طريقة المناقشة هي إن يثار الطلاب ليفكروا عندما يواجهون بأسئلة وبوجهات نظر متناقضة . (راشد ، ١٩٨٨ : ١١٢)

ويمكن إن تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتية :

١- التعرف على اثر استعمال طريقة تدريسية قائمة على التفاعل الاجتماعي في تحصيل طلاب الصف

الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص .

٢- يعد البحث الحالي استمراراً للبحوث التي تناولت موضوعات طرائق تدريس اللغة العربية وجهداً متواضعاً قد يفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا في دراستهم اللاحقة .

٣- يفيد البحث المسؤولين عن تدريب المدرسين في وزارة التربية من إجراءات ونتائج البحث الحالي .

٤- يعد البحث جهداً متواضعاً يغني المكتبة المحلية والمركزية .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استعمال طريقة المناقشة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص.

فرضية البحث:- ((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الأدب والنصوص بطريقة المناقشة، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية))

حدود البحث :- يتحدد البحث بـ :

- ١ - طلاب محافظة ديالى .
- ٢-إحدى المدارس الإعدادية أو الثانوية الصباحية للبنين في قضاء بعقوبة (المركز) للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .
- ٣-عينة من طلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .
- ٤ - (٩) موضوعات من كتاب الادب والنصوص للصف الخامس العلمي المقرر تدريسه للطلبة للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .
- ٥ - الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .

تحديد المصطلحات :-**اولاً- الأثر :**

الأثر لغة : "بقية الشيء وجمعه آثار وأثر ، وخرجت في إثر وفي أثره أي بعده وأثر به وتأثر به" . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج١ : ٥٣)

الأثر اصطلاحاً : "يعني النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء" ، "يعني العلامة ، وهو السمة الدالة على الشيء" . (الشمري ، ٢٠٠٢ : ٢٨)

ثانياً: طريقة المناقشة (Discussion) عرفها :

- ١- **Good 1973** بأنها " فعالية تمتاز بالتزام موضوع أو قضية أو مشكلة ، يبدي المسهمون في المناقشة رغبة جدية في حلها والوصول إلى قرار فيها " . (Good , 1973)
- ٢- **رزوق ١٩٧٧** : " بأنها أسلوب المداولة وتبادل الرأي بالنسبة لموضوع معين أو مسألة معينة " . (رزوق ، ١٩٧٧ : ١٩٣) .
- ١- **عطالله ٢٠٠١** : " بأنها حوار منظم شفوي بين المدرس والطلبة يظهر فيها الدور الايجابي الواضح للطلبة بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن إن تتحقق إلا بمشاركة الطلبة " . (عطالله ، ٢٠٠١ : ١٦٤)

التعريف الإجرائي للمناقشة

هي الحوار المفتوح والمناقشة بين مدرس اللغة العربية وطلاب الصف الخامس العلمي حول موضوعات الأدب والنصوص من خلال طرح أسئلة مفتوحة من قبل المدرس ومشاركته طلابه في التوصل إلى الإجابة الصحيحة مع إعطاء الحرية للتداول وإبداء الرأي بين الطلاب أنفسهم .

ثالثاً: التحصيل :-

التحصيل (في اللغة) : " من حصل ، والحاصل من كل شئ : ما بقي وثبت وذهب ما سواه" . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج٣ : ١٤٣)

التحصيل (في الاصطلاح) :-

- ١- عرفه فاخر: " هو المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم المدرسي أو غيره مقررًا بواسطة المدرس أو الاختبارات " . (فاخر ، ١٩٨٨ : ١٢)
- ٢- عرفه علام: "انه درجة الاكتساب التي يحققها فرد ، لأداء مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية ، أو مجال تعليمي أو تدريب معين " . (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥)
- ٣- عرفه Chaplin : بأنه " مستوى محدد من الانجاز والتقدم في العمل المدرسي أو الأكاديمي يقومه المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة " . (Chaplin , P5 , 1971)
- ٤- عرفه Good: أنه "انجاز أو كفاية في أداء مهارة و معرفة" . (Good, 1973 , P7)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

هو قدرة طلاب الصف الخامس العلمي (عينة البحث) على الإجابة عن الفقرات الاختبارية ، والمتمثلة بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث .

رابعاً: الصف الخامس العلمي :

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتلي المرحلة المتوسطة ، ووظيفتها الإعداد للدراسة الجامعية (وزارة التربية ، ١٩٧٧ : ٤) .

الفصل الثاني**الدراسات السابقة****أولاً: الدراسات عربيتان هما :****١- دراسة كبة ١٩٩٨ :****(اثر أسلوبين للمناقشة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام)**

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة بغداد ١٩٩٨ وهدفت إلى معرفة اثر أسلوبين للمناقشة في الأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العام وهذان الأسلوبان هما (أسلوب الندوة والأسلوب الحر في المناقشة الجماعية) .

تكونت عينة الدراسة من (٩٩) طالباً من طلاب الصف الرابع العام قسمت على مجموعات ثلاث ، وبواقع (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب الاعتيادي . و (٣٣) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى التي درست بالأسلوب الحر ، و (٣١) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب الندوة . استغرقت التجربة خمسة أشهر درس الباحث المجموعات الثلاث بنفسه . واعد أداة البحث وهي (١٤) موضوعاً تعبيرياً ، وبعد إجراء سلسلة من الاختبارات البعدية من خلال أداة

البحث وباستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات التجريبية ، ظهرت النتائج الآتية :

أ. تفوق أسلوب الندوة والحر على الأسلوب التقليدي .
ب. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الفرضية الأخرى بين الأسلوب الحر والندوة .
(كبة ، ١٩٩٨ ، ج) .

٢- دراسة المسعودي ٢٠٠٠ :

(اثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين)

أجريت هذه الدراسة لغرض معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل المادة والأداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين .
تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً وطالبة من طلبة كلية المعلمين وقسمت على مجموعتين متساويتين تجريبتين بواقع (٢٢) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الأولى التي درست مادة المنتخب من الأدب بطريقة المناقشة و (٢٢) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الثانية التي درست مادة المنتخب من الأدب بطريقة المحاضرة . وقامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعتين لمدة فصل دراسي كامل (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) ولتحقيق أهداف البحث أعدت اختباراً تحصيلياً في هذه المادة مكوناً من (٣٠) فقرة واختباراً بعدياً في الأداء التعبيري لتعرف اثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الأداء التعبيري . وبعد تطبيق الأداة ظهرت النتائج الآتية :

أ. تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست مادة المنتخب من الأدب بطريقة المناقشة على طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة المنتخب من الأدب بطريقة المحاضرة .

ب. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الأدب بطريقة المناقشة ومتوسط درجات الأداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الأدب بطريقة المحاضرة . (المسعودي ، ٢٠٠٠ ، د) .

ثانياً : دراسة أجنبية هي :

- دراسة ولكر ١٩٨٦

(اثر طريقة المناقشة والمحاضرة في النجاح القرائي واتجاهات المراهقين من ضعيفي القدرة على التعلم)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية - جامعة بوستن ١٩٨٦ وهدفت إلى معرفة اثر طريقة المحاضرة والمناقشة في النجاح القرائي واتجاهات المراهقين من ضعيفي القدرة على التعلم .

تكونت عينة الدراسة من (١٥) مراهقاً من المرحلة المتوسطة ودرست المجموعة نفسها بالطريقتين الأولى والمناقشة والثانية المحاضرة واثرت كل من الطريقتين بالتغيير

الذي حدث في مجال القراءة ونشاطات الطالب . استغرقت التجربة (١٥) أسبوعاً أعد الباحث أداتين ، الأولى اختباراً تحصيلياً موضوعياً والثانية مقياساً للاتجاهات باستعمال استبيانين الأول بعد خمسة أسابيع من التعلم والآخر بعد عشرة أسابيع منه ، وبعد تطبيق الأداتين وجمع البيانات وتحليلها احصائياً ظهرت النتائج الآتية :
إن طريقة المحاضرة قد أثرت بصورة ايجابية في التذكر الحرفي والاستيعاب للطلبة العاجزين عن التعلم وأثرت بصورة سلبية في فهم الطلبة لذواتهم .
إما طريقة المناقشة فقد أثرت بصورة ايجابية في مفردات الطلبة وتعبيراتهم المكتوبة . وأثرت أيضاً ايجابياً في فهم الطلبة للذات . وعلى الرغم من مميزات كلتا الطريقتين فإن الطلاب اظهروا أنهم يفضلون طريقة المناقشة . (ولكر ، ١٩٨٦ ، ٦)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

بعد استعراض الدراسات السابقة التي اطع عليها الباحث يقوم الباحث بتشخيص أهم المؤشرات والدلالات التي استخلصها من تلك الدراسات التي تفيد البحث الحالي وسيتم عرضها على النحو الآتي :

أولاً : الهدف :

هدفت اغلب الدراسات السابقة التعرف على اثر استخدام طريقة المناقشة بأساليبها المختلفة ولاسيما الندوة منها في التحصيل والأداء التعبيري والاتجاهات نحو موضوعات اللغة العربية . كما دراسة كبة ١٩٩٨ ، والمسعودي ٢٠٠٠ ، وفي القراءة باللغة الانكليزية كدراسة ولكر .
إما البحث الحالي فسيهدف إلى التعرف على اثر طريقة المناقشة في تحصيل طلاب الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص .

ثانياً : العينة :

تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث إعدادها وجنسها والمرحلة الدراسية ومستواها التعليمي وقام الباحث بتوضيح ذلك وفق الجدول الآتي :

الجدول (١)

يوضح عدد أفراد عينة الدراسات السابقة ونوعها وجنسها والمرحلة الدراسية

العدد الكلي	الجنس		نوع العينة	المرحلة	الدراسة والسنة	ت
	إناث	ذكور				
٩٩	-	٩٩ طالب	طلاب	إعدادية	كبة ١٩٩٨	١
٤٤	٢٢	٢٢	طلبة	جامعية	المسعودي ٢٠٠٠	٢
١٥	-	١٥	طلاب	متوسطة	ولكر ١٩٨٦	٣

يتضح من الجدول (١) وجود تباين أفراد عينة الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية ونوعها وجنسها وإعدادها إذ كانت هناك دراسة أجريت في المرحلة الثانوية بواقع (١) في المرحلة المتوسطة و (١) في المرحلة الإعدادية . في حين أجريت دراسة واحدة في المرحلة الجامعية ودراسة .

إما من حيث تنوع العينة فقد كانت جميعها من الطلبة فكانت عينة الدراسات السابقة قد اشتملت على كلا الجنسين ، فدراسة ولكر ١٩٨٦ ، وكبة ١٩٩٨ م كانت على الذكور ، والمسعودي ٢٠٠٠ كانت على الذكور والإناث . إما عينة البحث الحالي فهي طلاب الصف الخامس العلمي في المرحلة الإعدادية وبواقع شعبتين دراسيتين.

ثالثاً : المتغير المستقل :

كان المتغير المستقل في اغلب الدراسات السابقة طريقة المناقشة بأساليبها والندوة والمحاضرة كدراسة كبة ١٩٩٨ ، ودراسة ولكر ١٩٨٦ ، ودراسة والمسعودي ٢٠٠٠ م . إما الدراسة الحالية اعتمد الباحث على طريقة المناقشة كمتغير مستقل .

رابعاً : المتغير التابع :

تناولت دراستان من الدراسات السابقة التحصيل والأداء التعبيري والمحاضرة بوصفهما متغيرين تابعين ، كدراسة كبة ١٩٩٨ ، والمسعودي ٢٠٠٠ ، في حين تناولت دراسة أخرى الاتجاه والتحصيل بوصفهما متغيرين تابعين لها كدراسة ولكر ١٩٨٦ . إما الدراسة الحالية تناول الباحث التحصيل في مادة الأدب والنصوص .

خامساً : الأداة :

لقد اعتمدت دراستان من الدراسات السابقة على الاختبارات التحصيلية بنوعيتها الموضوعية والمقالية والأداء التعبيري القرائي والكتابي كأدوات في قياس الجوانب المعرفية في التحصيل والأداء في موضوعات اللغة العربية كدراسة كبة ١٩٩٨ ، والمسعودي ٢٠٠٠ م في حين تناولت دراسة ولكر ١٩٨٦ الاختبارات التحصيلية ومقاييس الاتجاه كأدوات لها في جمع المعلومات . إما البحث الحالي سيعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي بنوعيه الموضوعي والمقالي كأداة لقياس تحصيل أفراد عينة البحث في مادة الأدب والنصوص .

سادساً : المجموعات :

تناولت دراستان من الدراسات السابقة مجموعتين كانت الأولى تجريبية درست المادة وفق المتغير المستقل في حين درست المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية كدراسة ولكر ١٩٨٦ ، ودراسة المسعودي . وانفردت دراسة كبة ١٩٩٨ الاعتماد على ثلاث مجموعات ، اثنتين منها تجريبية والأخرى ضابطة . إما البحث الحالي فسيعتمد مجموعتين أحدها تجريبية تدرس بطريقة المناقشة والثانية ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية .

سابعاً : مدة التجربة : استغرقت كل الدراسات السابقة فصلاً دراسياً كاملاً في إجراءاتها .

إما البحث الحالي طبق الباحث تجربته في فصل دراسي كامل من العام الدراسي

٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

ثامناً : النتائج :

أظهرت معظم نتائج الدراسات السابقة تفوق المجموعات التجريبية فيها على المجموعات الضابطة في المتغيرين التابعين ، التحصيل والاتجاهات ، إما نتائج البحث الحالي سيتم عرضها في الفصل الرابع .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

- ١ - الإفادة من اختيار التصميم التجريبي والتكافؤ في بعض المتغيرات في تلك الدراسات .
- ٢ - الإفادة من أسلوب صياغة الأهداف السلوكية .
- ٣ - اختيار أداة الدراسة المناسبة وبناء الاختبارات .
- ٤ - الإفادة من الوسائل الإحصائية المناسبة .
- ٥ - الاطلاع على كثير من المراجع والمصادر التي لها علاقة بهذا البحث .
- ٦ - الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تعزيز وتدعيم ما يتوصل إليه هذا البحث .

الفصل الثالث**منهجية البحث وإجراءاته**

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمعه واختيار عينته وتكافؤها وتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ، ومن ثم إعداد أداة البحث والتحقق منها ، فضلاً عن تهيئة مستلزمات البحث وتطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وكما هو موضح في الآتي :

أولاً : التصميم التجريبي للبحث :

اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار البعدي ، ويمكن توضيح تصميم التجريبي للبحث كما موضح بالمخطط (١) الآتي :

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	طريقة المناقشة	التجريبية
في مادة الأدب والنصوص		الضابطة

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل وهو طريقة المناقشة ، وبالمجموعة الضابطة: التي يتعرض طلابها إلى الطريقة التقليدية ، ويقصد بالتحصيل : المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي يعده الباحث لإغراض البحث .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م ، وتم اختيار إعدادية الطلع النضيد بصورة قصديه للأسباب الآتية :

- أ. تضم المدرسة شعبتين للصف الخامس العلمي .
- ب. قرب المدرسة من سكن الباحث .
- ج. تقارب طلاب المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية.

على وفق الخطوات الأصولية الرسمية لأجراء التجربة زود الباحث إدارة المدرسة بكتاب صادر من المديرية العامة لتربية ديالى / قسم التخطيط التربوي لتسهيل مهمته في إجراء البحث .

ب. اختيار عينة البحث :

بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٦) طالباً بعد استبعاد احد الطلاب الراسبين وزعوا على شعبتين بواقع (٢٨) طالباً في شعبة (أ) و (٢٨) طالباً في شعبة (ب) ثم قام باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة بتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للبحث ، إذ أصبحت الشعبة (أ) (المجموعة التجريبية) والشعبة (ب) (المجموعة الضابطة) إذ استبعد الباحث طالباً واحد من شعبة (ب) لأنه راسباً في الصف الخامس العلمي ، لاحظ الجدول (٢) .

الجدول (٢)**توزيع أفراد عينة البحث على مجموعتين**

المجموع	عدد الطلاب المستبعدين	العدد الكلي	الشعبة	المجموعة
٢٨	٠	٢٨	أ	التجريبية
٢٨	١	٢٩	ب	الضابطة
٥٦	١	٥٧		المجموع

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١ - التحصيل الدراسي للعام السابق :

اعتمد الباحث لتحقيق تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق على درجات طلاب عينة البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م من سجل الدرجات الصف الرابع العلمي الذي أعدته إدارة المدرسة ، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعتين ، وتم استخدام

الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، للموازنة بين المتوسطين ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,١٢) أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤) . وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير . لاحظ جدول (٣) .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات اللغة العربية للعام السابق (الصف الرابع العلمي) للعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م .

الدالة الإحصائية عند مستوى	القيمة T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
(٠,٠٥)			٥٤	٩,٨٤	٦٨,٩٢	٢٨	التجريبية
غير دالة إحصائياً	٢,٠١	٠,١٢		١١,٦٤	٦٨,٨٩	٢٨	الضابطة

٢ - العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

تم الحصول على أعمار الطلاب بالشهور بواسطة استمارة وزعت على الطلاب ، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) ، لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، للموازنة بين المتوسطين ، ووجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٠) ، أقل من القيمة الجدولية (٢,٠١) ، وعند درجة حرية (٥٤) ، وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يدل على إنهما متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .

الدالة الإحصائية عند مستوى	القيمة T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
(٠,٠٥)			٥٤	١٠,٨٣	١٩٧,٢٩	٢٨	التجريبية
غير دالة إحصائياً	٢,٠١	٠,٠٠		١٠,٨٣	١٩٧,٢٩	٢٨	الضابطة

٣ - التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء بواسطة استمارة وزعت على الطلاب ، ويتضح من الجدول (٥) أن طلاب مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كاي) المحسوبة بلغت (٢,٣٣) وهي أقل من قيمة (كاي) الجدولية البالغة (٧,٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) . وهذا يعني أن الفروق ليست دالة إحصائياً ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

تكرارات لتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية ، ودلالة الفرق بينها

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	عدد أفراد العينة	بكالوريوس * فما فوق*	إعدادية مع معهد*		متوسطة	يقرأ ويكتب أو ابتدائية*	المستوى الدراسي
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية	٣	٧,٨١٥	٢,٣٣	٢٨	٧	٤	٩	٨	التجريبية
				٢٨	٥	٦	٦	١١	الضابطة
				٥٦	١٢	١٠	١٥	١٩	المجموع

(*) دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب مع ابتدائية ، و إعدادية مع معهد ، و بكالوريوس فما فوق) ، لان التكرار المتوقع فيها كان اقل من (٥) .

٤ - التحصيل الدراسي للأمهات :

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأمهات ، بالطريقة نفسها التي حصل فيها على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء ، ويتضح من الجدول (٦) ، أن طلاب مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (١,٤٩) أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨١٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) . وهذا يعني أن الفروق ليست دالة إحصائياً ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية ، ودلالة الفرق بينها

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	عدد أفراد العينة	معهد + بكالوريوس فما فوق*	إعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب أو ابتدائية*	المستوى الدراسي	
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية	٣	٧,٨١٥	١,٤٩	٢٨	٤	٤	١٢	٨	التجريبية
				٢٨	٥	٥	٨	١٠	الضابطة
				٥٦	٩	٩	٢٠	١٨	المجموع

(*) دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب مع ابتدائية، و معهد مع بكالوريوس فما فوق) . لان التكرار المتوقع فيها كان اقل من (٥) .

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :-**أ - الفروق في اختيار أفراد العينة :-**

حاول الباحث قدر الإمكان معرفة تأثير تداخل هذا المتغير في نتائج البحث ، من خلال إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن أن الطلاب ينتمون إلى بيئة اجتماعية ، واقتصادية متشابهة تقريبا .

ب - أداة القياس :-

استعمل الباحث أداة موحدة - اختبار تحصيلي بعدي في مادة الأدب والنصوص لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

ج - اثر الإجراءات التجريبية :- عمل الباحث على الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في :-

أ - الحرص على سرية البحث :- حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ، فلم يخبر الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج .

ب - المدرس :- فيما يتعلق باحتمال تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل ، فقد تعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الأخر ، أو إلى صفاته الشخصية ، أو إلى غير ذلك من العوامل .

ج - المادة الدراسية :- كانت المادة الدراسية لمجموعتي البحث موحدة ، وتشمل تسعة موضوعات من مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها للصف الخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م ، وهكذا تمكن الباحث من السيطرة على هذا العامل .

د - توزيع الدروس :- سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، فقد كان الباحث يدرس (٤) أربع حصص أسبوعياً ، (٢) حصتان في يوم الأحد لعرض الموضوع ، وشرحه في كل شعبة ، و (٢) حصتان في يوم الاثنين في كل شعبة ، وكانت الحصص محصورة في الدرس الثاني ، والثالث ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧) توزيع حصص مادة الأدب والنصوص لمجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) ،

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الأحد	التجريبية	الثانية	٨،٤٥
	الضابطة	الثالثة	٩،٣٥
الاثنين	الضابطة	الثانية	٨،٤٥
	التجريبية	الثالثة	٩،٣٥

هـ- مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم : ٢٠١٣ / ١٠ / ١ ، وانتهت يوم : ٢٠١٣ / ١٢ / ٢٦ م .

رابعاً : أداة البحث : (الاختبار التحصيلي) : تطلب قياس تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص اختباراً تحصيلياً . ولعدم حصول الباحث على اختبار تحصيلي جاهز يقيس مستوى الطلاب في مادة الأدب والنصوص يحقق هدف البحث في هذا المجال عمل على بناء اختبار تحصيلي لإغراض البحث الحالي يستطيع من خلاله تحديد مستوى تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي ووفق الخطوات الآتية :

١- تحليل المحتوى : قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي الذي حدده الباحث في حدود بحثه المتضمن الأدب في العصر العباسي (دعبل الخزاعي ، البحتري ، المتنبّي ، الشريف الرضي ، ابن الفارض ، ابن المقفع ، الجاحظ ، ابن العميد ، بديع الزمان الهمذاني) من حيث عدد صفحاته وموضوعاته وأفكار الشعراء ونتائجهم الأدبية وتحليل ونقد قصائدهم واللغة التي تضمنتها .

٢- صياغة الأهداف السلوكية في ضوء تحليل محتوى كتاب الأدب والنصوص المحددة في البحث الحالي قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية ذات علاقة بالمحتوى وحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي وعند مستويات (المعرفة ، الفهم ، التحليل) ، وقد استبعد الباحث مستوى التطبيق لخصوصية موضوعات هذه المادة وللارتقاء بها إلى مستوى التحليل . وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (٦٢) هدفاً بواقع (٢٣) هدفاً في مستوى المعرفة و (٢١) هدفاً في مستوى الفهم و (١٨) هدفاً في مستوى التحليل . ثم قام الباحث بعرض قائمة الأهداف ، على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس لغرض الحكم على سلامة صياغة الأهداف السلوكية وتحديد المستوى المعرفي الذي تقيسه (الملحق / ١) وقد أخذ الباحث بأرائهم وأصبحت الأهداف بصيغتها النهائية ، إذ حصلت الأهداف السلوكية جميعها على اتفاق الخبراء (الملحق / ٣ / أنموذج من الأهداف السلوكية) .

٣ - إعداد الخارطة الاختبارية : في ضوء تحليل المحتوى وصياغة الأهداف السلوكية حدد الباحث (٢٤) فقرة للاختبار التحصيلي ، وقد وزعت على الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية والأهداف السلوكية التي سوف تقيسها واستخرج أوزان أو نسب التركيز لكل من المحتوى والأهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى (الروسان ، ١٩٩٢ : ٨٥) وكما هو موضح في الجدول (٨).

القوانين المستخدمة لحساب الأوزان :

$$١- \text{ وزن المحتوى} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{١٠٠ \times}$$

العدد الكلي للصفحات

٢ - تحديد وزن الأهداف السلوكية = $\frac{\text{عدد الأهداف في المستوى} \times 100}{\text{العدد الكلي}}$

٣ - عدد الفقرات في كل مستوى = $\frac{\text{نسبة أهمية المحتوى} \times \text{نسبة أهمية الأهداف}}{\text{العدد الكلي للفقرات}}$. (سمارة وآخرون ١٩٨٩ : ١١٠) .
الجدول (٨) جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) (*)

ت	المحتوى	عدد الصفحات	نسبة أهمية المحتوى	مستوى الأهداف السلوكية ونسبتها		
				المعرفة	الفهم	تحليل
				٣٧,٠٠٠	٣٤,٠٠٠	٢٨,٠٠٠
١	دعبل الخزاعي	٧	١١,٠٠٠ %	١	١	١
٢	البحثري	٧	١١,٠٠٠ %	١	١	١
٣	المتنبي	١٣	١٨,٠٠٠ %	٢	١	١
٤	لشريف الرضي	١٠	١٦,٠٠٠ %	١	١	١
٥	ابن الفارض	٣	٥,٠٠٠ %	١		
٦	ابن المقفع	٩	١٤,٠٠٠ %	١	١	١
٧	الجاحظ	٦	١٠,٠٠٠ %	٢	١	
٨	ابن العميد	٣	٥,٠٠٠ %		١	
٩	بديع الزمان الهمذاني	٦	١٠,٠٠٠ %	١	٢	١
	المجموع	٦٤	١٠٠ %	١١	٩	٤

(*) لقد تم موازنة الكسور في جدول المواصفات لغرض تحديد عدد الفقرات بصورة كاملة .

٤ - نوع الفقرات :

اختار الباحث نوعين من الاختبارات هما الموضوعية و المقالية وتكونت فقرات الاختبار الموضوعي من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل في حين تكونت فقرات الاختبار المقالي من أربع فقرات من نوع اختبار مقالي محدد الإجابة وأصبح الاختبار بصيغته الأولية كما هو موضح في (الملحق/٢)

٥ - صدق الاختبار :

لغرض التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث صدق المحتوى وذلك من خلال عرض قائمة الاختبار بصيغته الأولية ، والأهداف السلوكية ، وجدول المواصفات ، والكتاب المقرر لمادة الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم النفسية و التربوية . (الملحق/١) وذلك لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها للمحتوى والأهداف السلوكية وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق الخبراء (٨٠%) فأكثر بوصفها معياراً لصلاحية الفقرة وقبولها (سمارة ، ١٩٨٩ : ١١٠) ، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وأكثر فضلاً عن إن الباحث اخذ بأراء عدد من الخبراء في تعديل صياغة بعض فقرات الاختبار بصيغته الأولية.

٦ - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

قام الباحث بالتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها إحصائياً للتطبيق ، وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (٥٧) طالبا من إعدادية الشريف الرضي وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة (الاستطلاعية) وتصحيح إجاباتهم بموجب مفتاح التصحيح ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها وسيوضح الباحث إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وكالاتي :

أ - مستوى الصعوبة الفقرات :

بعد إن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية والمقالية للاختبار ، وقد تراوحت صعوبتها (٠,٢٨ - ٠,٧٨) وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة من حيث مستوى الصعوبة (جدول ٩/) .

ب - قوة تمييز الفقرات :

بعد إن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار . وجدها تتراوح بين (٠,٢٥ - ٠,٨٤) إذ تشير الأدبيات إلى إن الفقرة إذا حصلت على قوة تمييزية أكثر من (٠,٢٥) تعد فقرة جيدة (الروسان ، ١٩٩٢ : ٩٢) ، لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل (جدول ٩/) .

الجدول (٩) يبين صعوبة فقرات الاختبار وقوة تمييزها .

ت	العليا	الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييز الفقرة	الملاحظات
١	١١	٦	٠,٥٣	٠,٣١	
٢	١٤	٧	٠,٦٥	٠,٤٣	
٣	١٣	٩	٠,٦٨	٠,٢٥	
٤	١٤	١٠	٠,٧٥	٠,٢٥	
٥	١٥	١٠	٠,٧٨	٠,٣١	
٦	١٥	١٠	٠,٧٨	٠,٣١	
٧	١٦	١٠	٠,٥٠	٠,٣٧	
٨	٨	٤	٠,٣٧	٠,٢٥	
٩	١٥	١٠	٠,٧٨	٠,٣١	
١٠	١٢	٥	٠,٥٣	٠,٤٣	
١١	١٥	١٠	٠,٧٨	٠,٣١	
١٢	١٣	٩	٠,٦٨	٠,٢٥	
١٣	١١	٧	٠,٥٦	٠,٣٧	
١٤	١٥	٨	٠,٧١	٠,٤٣	
١٥	٧	٢	٠,٢٨	٠,٣١	
١٦	١٥	٨	٠,٧١	٠,٤٣	
١٧	١٥	١٠	٠,٧٨	٠,٣١	
١٨	١٥	٨	٠,٧١	٠,٤٣	
١٩	٧	٣	٠,٣١	٠,٢٥	
٢٠	٦	٢	٠,٢٥	٠,٢٥	
٢١	٤١	١١	٠,٥٤	٠,٦٢	
٢٢	٤٣	١٦	٠,٦١	٠,٥٦	
٢٣	٤٨	٢٤	٠,٧٥	٠,٥٠	
٢٤	٩٤	١٣	٠,٥٥	٠,٨٤	

٧ - الثبات :

لغرض التحقق من ثبات الاختبار اعتمد الباحث معادلة كرونباخ إلفا ، لان هذه المعادلة تتناسب مع الفقرات الموضوعية والمقالية (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٥٥) ولان الاختبار في البحث الحالي يضم النوعين الموضوعي والمقالي . وقد بلغت قيمة الثبات المستخرج من العينة الاستطلاعية نفسها (٠,٨١) وتعد مثل هذه النسبة جيدة للاختبارات الصفية ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على أفراد العينة الأساسية . (الملحق / ٢) .

خامساً : اعداد الخطط التدريسية :

ان الخطط التدريسية وسيلة يهتدي بها المدرس للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق اهداف الدراسات بالطريقة والاسلوب التي يتبعها ، لذا اعد الباحث خططا انموذجية في الموضوعات التي تم تحديدها للتجربة وبواقع خطتين لكل موضوع من الموضوعات لمادة الادب والنصوص ، وان مجموع هذه الخطط (١٨)

، (٩) خطط تدريسية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق طريقة المناقشة ، و (٩) خطط تدريسية لتدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية . كما عرض نموذجين للطريقتين على مجموعة من ذوي الخبرة في مجال طرائق التدريس لغرض إبداء ملاحظاتهم وأرائهم السديدة في ذلك وقد اخذ الباحث بها (الملحق / ٤) .

سادساً : تطبيق البحث :

بعد تحديد المجتمع واختيار العينة وتوزيعها إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة وإعداد أداة البحث ، ومستلزماته إضافة إلى قيام الباحث بالتحكم بتوزيع الحصص الدراسية لكلا المجموعتين في المدرسة ، طبق الباحث التجربة بنفسه بتاريخ (١٠ / ١ / ٢٠١٣ م) للفصل الدراسي الأول بكونه يمتلك خبرة أو ممارسة تدريسية فعلية في المرحلة الإعدادية وعلى النحو الآتي :

أ. المجموعة التجريبية :

لقد تم تدريس هذه المجموعة بطريقة المناقشة التي يشترك فيها المدرس مع الطلاب وفق الخطوات الآتية :

- ١- إثارة سؤال من قبل المدرس (الباحث) عن موضوع الأدب العربي يحتمل عدة إجابات في بداية الدرس .
- ٢- إعطاء الحرية للطلاب لإبداء آرائهم وإجاباتهم في ذلك .
- ٣- يقوم المدرس بالتعقيب والمشاركة مع الطلاب وإدانة المناقشة واستمراريتها .
- ٤- قيام المدرس (الباحث) بدرج أهم الاستنتاجات المستقاة من المناقشة على السبورة والإيعاز إلى الطلاب بتدوينها بسجلاتهم .
- ٥- تكرار الخطوات السابقة لفقرات أخرى من موضوع الدرس .
- ٦- طرح أسئلة تقييمية ذات علاقة بموضوع الدرس .
- ٧- تكليف الطلاب بالواجبات البيتية .

ب. الطريقة الاعتيادية :

تم تدريس هذه المجموعة بالطريقة الاعتيادية التي اعتاد عليها الباحث في تدريسها لهذه المرحلة وهذه الطريقة متعارف عليها بين معظم مدرسي اللغة العربية لهذه المرحلة وذلك من خلال الدورات والدروس التدريبية التي تقيمها المديرية العامة لتربية ديالى ووفق الخطوات الآتية :

- ١- إعطاء المدرس (الباحث) مقدمة تمهيدية عن الدرس .
- ٢- قيام الباحث بشرح موضوع الدرس وتدوين الملاحظات على السبورة .
- ٣- طرح بعض الأسئلة ذات العلاقة بالموضوع على عدد من الطلاب .

٤ - تكليف الطلاب بالواجبات اليومية .

سابعاً. تطبيق أداة البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث قام الباحث بتطبيق أداة البحث بتاريخ ٣١ / ١٢ / ٢٠١٣ م الاختبار التحصيلي على طلاب ، عينة البحث إذ حرص على إجراء الاختبار التحصيلي لكلا المجموعتين في اليوم والدرس نفسه.

ثامناً : تصحيح أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

اعتمد الباحث بتصحيح الاختبار التحصيلي (الفقرات الموضوعية) بتخصيص درجة واحدة للفقرة التي يجاب عنها إجابة صحيحة و(صفرأ) للفقرة التي يجاب عنها إجابة غير صحيحة ، فضلا عن إن الفقرات المتروكة والفقرات التي تحمل أكثر من اختيار واحد ، والفقرات التي لا تكون الإجابة عنها واضحة عاملها معاملة الإجابات غير الصحيحة ، إما الفقرات المقالية صححت بموجب خطوات مدروسة ضمن أجوبة نموذجية . ، وبذلك تراوحت درجة الاختبار الكلي (٣٣) بواقع (٢٠) درجة للفقرات الموضوعية و (١٣) درجة للفقرات المقالية .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث وكشف الفروق المعنوية بين المجموعتين في التحصيل والاتجاه .

س_١ - س_٢

$$t = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \cdot \frac{e_1^2 (n_1 - 1) + e_2^2 (n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2}}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \cdot \frac{e_1^2 (n_1 - 1) + e_2^2 (n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

س_١ ، س_٢ = المتوسط الحسابي للمجموعتين .

ن_١ ، ن_٢ = عدد افراد المجموعة للمجموعتين .

ع_١ ، ع_٢ = التباين للمجموعتين .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ٢٦٠)

٢- معادلة كرونباخ ألفا :

لاستخراج ثبات الاختبار التحصيلي :

$$r = \frac{N \cdot \text{مج} \cdot e^2}{e^2 \cdot (N - 1)}$$

ن عدد الفقرات

ع^٢ ف : تباين الفقرة

ع^٢ : ثابت الاختبار الكلي

(عودة ، ١٩٩٨ : ٣٥٥)

٣- معادلة ارتباط بيرسون :

لاستخراج ثبات مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية

ن س ص - مج س مج ص

$$r = \frac{[(ن مج س - مج س) (ن مج ص - مج ص)]}{\sqrt{[(ن مج س - مج س) (ن مج ص - مج ص)]}}$$

ن = عدد الافراد

س = الاختبار الأولي

ص = الاختبار التائي

ر = معامل ارتباط بيرسون (البياتي ، ١٩٧٧ : ١٨٣)

٤- معادلة معامل الصعوبة لل فقرات الموضوعية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعتين}}{\text{العدد الكلي للمجموعتين}} \times 100$$

٥- معادلة معامل الصعوبة لل فقرات المقالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعتين}}{\text{العدد الكلي للمجموعتين} \times \text{درجة السؤال}} \times 100$$

العدد الكلي للمجموعتين × درجة السؤال

٦- القوة التمييزية لل فقرات الموضوعية :

القوة التمييزية =

عدد اللذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا - عدد الذين

أجابوا إجابة صحيحة من الفئة الدنيا

٢/١ عدد أفراد المجموعتين

٧- القوة التمييزية لل فقرات المقالية:

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة للفئة العليا} - \text{مجموع الإجابات الصحيحة للفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد المجموعتين} \times \text{درجة السؤال}}$$

٢/١ عدد أفراد المجموعتين × درجة السؤال

الفصل الرابع

أولاً - عرض النتيجة .

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها إذ استخدم الباحث في تحليل النتائج واختبارها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وذلك للتحقق من فرضية البحث وعلى النحو الآتي :

نصت هذه الفرضية على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية " ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لمتوسطي المجموعتين في التحصيل) ، استخرج الباحث القيمة التائية المحسوبة وأدرجت البيانات في الجدول (١٠) .

الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لإفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٢,٠١	٢,٦٠٧	٥٤	٣,١٤	٢١,٥٧	٢٨	التجريبية
				٦,٠٤	١٨,٢١	٢٨	الضابطة

ثانياً : - تفسير النتيجة .

من الجدول (١٠) أظهرت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٠٧) أنها اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ..

وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل. ويرى الباحث السبب في ذلك إلى فاعلية طريقة المناقشة في زيادة تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص وذلك لما تضيفه هذه الطريقة من حرية التعبير والمناقشة وإبداء الرأي وهذا يتفق مع طبيعة هذه المادة . ولا يعني ذلك إن الطريقة الاعتيادية غير فعالة في تدريس هذه المادة إذ يشير الجدول إلى إن متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة كان متقارباً في متوسط المجموعة التجريبية في هذا الجانب ،

ويعود السبب في ذلك إلى الاهتمام المتساوي من قبل الباحث لإفراد كلا المجموعتين فضلاً عن إن الطريقة الاعتيادية هي طريقة مركبة من مزيج من الخبرة المتراكمة لدى المدرس (الباحث) وقد ساعدت خطوات طريقة المناقشة وتطبيقها على زيادة تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية . ومن الجدير بالذكر إن طبيعة النظام التدريسي في مدارسنا ولاسيما المرحلة الإعدادية يكون الاهتمام فيها منصباً على الجانب المعرفي وبالطريقة الاعتيادية وهذا يؤدي إلى محدودية نشاط الطلاب فيها . ولكن طريقة المناقشة أعطت - كما ذكر سابقاً - الحرية للطلاب في كشف مواهبهم الأدبية وإبداعهم في ذلك ، وبما إن الاختبار التحصيلي كان تحريراً فقد أعطى نتائج مقاربة . وللباحث وجهة نظر يرى إن الاختبار لو كان شفويّاً لكانت النتائج قد تختلف ولكن يصعب على الباحث تكميم مثل هذا النوع من الاختبارات (الشفوية) .

ثالثاً : الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث استنتج الآتي :
- ١ - فاعلية طريقة المناقشة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص .
 - ٢ - أكدت الدراسة إن استعمال طريقة المناقشة في تدريس مادة الأدب والنصوص تسهم في رفع المستوى العلمي للطلاب .
 - ٣ - إن التدريس باستعمال طريقة المناقشة يساعد على الاحتفاظ بالمفاهيم لمدة طويلة .
 - ٤ - تعالج المناقشة بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب وأهمها الانطواء والعزلة والخوف وتشجيع الطلاب على المنافسة والمشاركة .

رابعاً : التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :
- ١ - استخدام مدرسو اللغة العربية للصف الخامس العلمي طريقة المناقشة عند تدريسهم مادة الأدب والنصوص .
 - ٢ - حث وحدة التدريب في المديرية العامة للتربية على الاهتمام بتدريب مدرسي اللغة العربية على وفق طريقة المناقشة وأساليبها .

خامساً : المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحث البحوث المستقبلية الآتية :
- ١ - اثر استخدام طريقة المناقشة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع العام .
 - ٢ - اثر استخدام عدة أساليب لطريقة المناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس العلمي في فروع اللغة العربية الأخرى .
 - ٣ - دراسة موازنة لفاعلية طريقتي المناقشة والاستجواب في تحصيل واتجاه طلاب الصف الخامس العلمي نحو مادة الأدب والنصوص .

المصادر

اولاً : المصادر بالعربية :

القرآن الكريم

- ١- ابو مغلي ، سميح (١٩٨٦) الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، عمان - الاردن .
- ٢- احمد ، محمد عبدالقادر ، تطوير تعليم الادب في الوطن العربي ، اتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع (تطوير تعليم اللغة العربية) الخرطوم ١٩٧٦ .
- ٣- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت/٧١١ هـ) ، لسان العرب ، طبعة اعتنى بتصحيحها عبد الوهاب ، أمين محمد وآخرون ، ط ٤ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٥ م.
- ٤- البياتي ، عبدالجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة فوستر الثقافة العمالية ، بغداد .
- ٥- الجبوري ، خليل ابراهيم (١٩٨٩) تقويم كتب المطالعة للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية واهداف اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٦- الجمبلاطي ، علي محمد (١٩٧٦) اتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع ، تطوير تعليم اللغة العربية ، الخرطوم .
- ٧- خاطر ، محمد رشدي (١٩٧٦) تطوير تعليم الادب في الوطن العربي ، اتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع (تطوير تعليم اللغة العربية) الخرطوم .
- ٨- الخطيب ، علم الدين (١٩٨٧) تدريس العلوم اهدافه واستراتيجياته نظمه وتقويمه ، ط ١ ، مكتب الفلاح ، الكويت .
- ٩- الخوالدة ، وآخرون (١٩٩٧) طرق التدريس العامة ، ط ١ ، حقوق التأليف والطباعة والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم .
- ١٠- الدليمي ، د. كامل محمود نجم (١٩٩٩) طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد .
- ١١- راشد ، علي (١٩٨٨) الجامعة والتدريس الجامعي ، ط ١ ، دار المسيرة .
- ١٢- الراوي ، طه (١٩٦٢) نظرات في اللغة والنحو ، ط ١ ، منشورات المكتبة الاهلية - بيروت .
- ١٣- رزوق ، اسعد (١٩٧٧) موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت .
- ١٤- الروسان ، سليم سلامة وآخرون (١٩٩٢) مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ، ط ١ ، المطابع التعاونية ، عمان .
- ١٥- الزوبعي ، عبدالجليل وآخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل - كلية التربية .
- ١٦- السامرائي ، هاشم وآخرون (١٩٩٤) طرائق التدريس العامة وتنمية الفكر ، ط ١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد - الاردن .

- ١٧- سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، عمان .
- ١٨- السيد ، محمود احمد (١٩٨٠) الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، ط ١ ، دار العودة - بيروت .
- ١٩- شهلا ، جورج وآخرون (١٩٧٢) الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، دار غندور للطباعة والنشر - بيروت .
- ٢٠- الشمري ، زينب حسن نجم (١٩٩٨) اثر استخدام استراتيجيتين قبليتين لتدريس الادب والنصوص في تحصيل طالبات الرابع العام بيلوغرافيا العلوم التربوية والنفسية ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢
- ٢١- الصالح ، فائقة سعيد (١٩٩٨) "تدريس المجموعات الصغيرة" مجلة المعلومات التربوية ، ع (١٢) وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين .
- ٢٢- الطاهر ، علي جواد (١٩٨٤) اصول تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، دار الرائد العربي ، بيروت - عمان .
- ٢٣- عطا الله ، ميشيل كامل (٢٠٠١) ط ١ ، طرق واساليب تدريس العلوم ، ط ١ ، عمان - الاردن .
- ٢٤- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد - عمان .
- ٢٥ . علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٢٦. فاخر ، عاقل ، معجم العلوم النفسية ، ط ١ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٨ م .
- ٢٧ . كبة ، نجاح هادي جواد (١٩٩٨) اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (طروحة دكتوراه فلسفة في التربية) .
- ٢٨ . مجاور ، صلاح الدين (١٩٦٩) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، ط ١ ، دار المعارف ، مصر .
- ٢٩ محمد ومحمد ، داود ماهر ، مهدي محمد (١٩٩١) اساسيات في طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل - الموصل .
- ٣٠ المسعودي ، اسماء كاظم فندي (٢٠٠٠) اثر تدريس مادة المنتخب في الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد - ابن رشد .
- ٣١ المطلبي ، عبدالجبار (١٩٨٠) مواقف في الادب والنقد ، ط ١ ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، دار الحرية للطباعة - بغداد .

- ٣٢ معروف ، نايف محمود (١٩٩١) خصائص العربية وطرق تدريسها ، ط٤ ، دار الفنائس ، بيروت ، لبنان .
- ٣٣ الناقة د. محمود كامل (١٩٧٧) اساسيات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة والنشر - القاهرة .
- ٣٤ النوري ، ندوة (١٩٧٦) فروع اللغة العربية وطرائق تدريسها ، اتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع (تطوير تعليم اللغة العربية) ، ط١ ، الخرطوم .
- ٣٥ النويهي ، محمد (١٩٦٩) ثقافة الناقد الادبي ، ط١ ، مكتبة الخانجي ، بيروت .
- ٣٦ الهرش ، عايد حمدان سليمان الحاسوب وتعلم اللغة العربية ، مجلة قسنتنطينية للعلوم الانسانية ، مجلد عدد ١٢ الجزائر ١٩٩٩ .
- ٣٧ وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية ، المديرية العامة للتعليم الثانوي ، مديرية الشؤون الفنية ، العراق ، ١٩٧٧ م .
- ثانياً : المصادر الاجنبية :

- 1 . Good Carter V. (1973) . **Dictionary of duration** , New York McGraw – Hill .
- 2.Chaplin . Tp (1971) . dictionary of pay college , new York. Dell .
- 3 . Walker , Carola (1986) Effects of lecture teaching method and discussion teaching method on the Reading success and attitudes of Bright learning Disabled Ado lessens (Secondary) . **Dissertation Abstract International A Vol. : 47 No. , 4 A 1986 .**

الملاحق

الملحق / (١) أسماء الخبراء الذين استعان بخبرتهم الباحث .

ت	الدرجة العلمية	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل	الخطط التدريسية	الأهداف السلوكية	الأختبار التحصيلي البعدي
١	أ.د	أسماء كاظم فندي المسعودي	طرت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	✓	✓	✓
٢	أ.د	عادل عبد الرحمن	طرت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	✓	✓	✓
٣	أ.م.د	رياض حسين علي	طرت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	✓	✓	✓

✓	✓	✓	كلية التربية الأساسية	طرت اللغة العربية	عبد الحسين عبد الامير	أ. م. د	٤
✓	✓	✓	كلية التربية الأساسية	طرت اللغة العربية	ابراهيم خالص حسين	مدرس	٥
✓		✓	إعدادية ابن يونس	طرت اللغة العربية	علاء جبار محمود	مدرس	٦
✓	✓	✓	معهد إعداد المعلمين	طرت اللغة العربية	سيف سعد الاركبي	مدرس	٧
✓	✓	✓	اعدادية الطلع النضيد	الغة العربية	حسين حمود	مدرس	٨
✓	✓	✓	اعدادية الطلع النضيد	اللغة العربية	خليل ابراهيم	مدرس	٩

الملحق (٢) الاختبار التحصيلي البعدي

بسم الله الرحمن الرحيم

س١ / في كل سؤال مما يأتي اربع اجابات ، منها اجابة صحيحة والمطلوب منك وضع دائرة حول حرف الاجابة الصحيحة

١- برع المتنبي في كل الفنون الشعرية التي طرقتها واجاد كثيراً في

- أ. الحماسة .
ب. الفخر .
ج. الوصف .
د. الهجاء .

٢- من هو قائل البيت الاتي مما يأتي من الشعراء ؟

قلبي يحدثني بأنك متلفي
روحي فداك عرفتي أم لم تعرفي

- أ. ابن الفارض .
ب. المتنبي .
ج. الشريف الرضي .
د. البحتري .

٣- قائل احد الأبيات الآتية هو الشريف الرضي ، حدد ذلك البيت ؟

- أ. وقبيح بنا وإن قدم العهد
ب. ليس على مضمها سبة
ج. ولكن الفتى العربي فيها
د. سهم أصاب وراميه بذي سلم
هوان الإباء والأجداد
ولا على المجلب منها جناح
غريب الوجه واليد واللسان
من بالعراق لقد أبعدت مرمك
٤- جاء في قصيدة البحتري (واطلس ملء العين)

معنى الاطلس هنا

- أ. الذئب في لونه غبرة إلى السواد المعركة .
ب. الثعلب .
ج. سهيل الخيل .
د. المعركة .

- ٥- من آثار الجاحظ المطبوعة؟
 أ. كليلة ودمنة والحيوان .
 ب. البخلاء ورسائل التربيع
 والتدوير.
 ج. مجازات الاثار النبوية والبيان والتبيين . د. الأدب الصغير والحيوان.
 ٦- قال المتنبي :
 كأن الصبح يطردها فتجري
 الشطر الثاني هو
 أ- مراقبة المشوق المستهام . ب. فعافتها وبانت في عظامي .
 ج. ألقاك في الكرب العظام . د. مدامعها بأربعة سجام.
 ٧- قال بديع الزمان : حدثنا عيسى بن هشام قال : (اشتهيتُ الأزاد)
 يعني (الأزاد) هنا :
 أ. نوع من الحلوة . ب. نوع من السمك .
 ج. نوع من التفاح . د. نوع من التمر.
 ٨- من الآثار المترجمة لابن المقفع هي :
 أ. البخلاء . ب. الأدب الصغير .
 ج. كليلة ودمنة . د. نهج البلاغة .
 ٩- القول الآتي لواحد من الاربعة فمن هو ؟
 (زعموا إن قرداً رأى نجاراً يشق خشبة على وتدين)
 أ. الجاحظ . ب. بديع الزمان الهمداني .
 ج. ابو حيان التوحيدي . د. ابن المقفع .
 ١٠- شاعر انتهج في حياته وشعره منهج التصوف الذي كان شائعاً في عصره ...
 من هو ؟
 أ. أبو تمام . ب. ابن الفارض .
 ج. المعري . د. المتنبي .
 ١١ - من الشاعر الذي وصف بأنه (شاعر علماء وعالم شعراء)
 أ - الشريف الرضي . ب - دعبل الخزاعي .
 ج - ابن الفارض . د - البحتري .
 ١٢ - من القائل : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد .
 أ - الثعالبي . ب - القرطبي .
 ج - الخوارزمي . د - الجاحظ .
 ١٣ - قدم الجاحظ كتاب إلى الوزير محمد بن عبد الملك اسمه
 أ - البصريات . ب - الديوان .
 ج - الحيوان . د - القانون .
 ١٤ - المربد سوق كان الشعراء يجتمعون فيه وينشدون شعرهم يقع في
 أ- ديالى . ب- البصرة .
 ج- الموصل . د- ذي قار .
 ١٥ - جمع بديع الزمان الهمداني فني الأدب

- أ - الخطابة والقصة . ب - المقالة والخطابة .
 ج - الرواية والشعر . د - الشعر والنثر .
 ١٦ - أين موقع كلمة (لشاربه) من الاشطر الآتية :
 أ - حكك لحاظك ما في الريم ب - هبت لنا من رياح الغور

 ج - الماء عندك مبذول د - وعد لعينيك عندي
 ١٧ - مفرد كلمة (المطارف) هي
 أ - المطرفات . ب - الطرفة .
 ج - الطارفة . د - مطرفة .
 ١٨ - النثر الفني مر بأربعة مراحل مثل المرحلة الرابعة الكاتب
 أ - القاضي الفاضل . ب - ابن المقفع .
 ج - ابن العميد . د - الجاحظ .
 ١٩ - ما طراً من تغير على أوزان وقوافي الشعر في العصر العباسي هو
 أ - ظهور الشعر الهزلي والتهكمي . ب - المبالغة والغلو في الإغراض الشعرية .
 ج - التلمح بالكلمات غير عربية تظرفاً . د - استحداث أوزان جديدة كتب لأكثرها الزوال .
 ٢٠ - برع البحثري في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المأساوي بينه وبين ذئبه .
 يتضح هذا الموقف في قوله :
 أ . سما لي وبني من شدة الجوع ما به
 ب . فما ازداد الا جرأة وصرامة
 ج . كلانا بها ذئب يحدث نفسه
 د . فأوجرته خرقاء تحسب ريشها
 س٢ / اجب عما يأتي :
 ٢١ - ما موضوعات قصيدة الشريف الرضي باظبية ألبان ؟
 ٢٢ - يعد الجاحظ صاحب مدرسة في النثر العربي ، عدد ثلاثاً من خصائصه الفنية في النثر .
 ٢٣ - استنتج ثلاث مزايا لأسلوب ابن المقفع في الكتابة .
 ٢٤ - عرف الشعر وبين أنواعه .

الملحق / ٣

أنموذج من الأهداف السلوكية

المستويات	الموضوع	ت
	جعل الطالب قادرة على إن :	
تذكر	يحدد أهم الإغراض الجديدة والمتطورة في الأدب العربي	١
استيعاب	يحلل إكثار الشعراء من النظم في البحور القصيرة والمجزوءة في العصر العباسي	٢

٣	يوازن بين الشعر والنثر في العصر العباسي	تحليل
	البحتري	
١	يذكر الموضوعات الشعرية التي برع بها الشاعر من بين شعراء عصره	تذكر
٢	يشرح معنى كلمة الأطلس في شعر البحتري في قصيدة الذنب	استيعاب
٣	يوضح إحياء ذكر الذنب إشارة لفكرة معينة للشاعر البحتري	تحليل
	دعبل الخزاعي	
١	يذكر أهم خصائص شعر دعبل الخزاعي	تذكر
٢	يبين الإغراض الشعرية التي طرقتها دعبل الخزاعي	استيعاب
٣	يحلل أبيات من قصيدة دعبل الخزاعي	تحليل
	المتنبي	
١	يوازن بين الوصف في شعر البحتري والمتنبي	تحليل
٢	يبين معنى التعقيد اللفظي في شعر المتنبي	استيعاب
٣	يذكر خصائص شعر المتنبي	تذكر
	الشريف الرضي	
١	يجزيء قصيدة الشريف الرضي من حيث المعنى الذي انطوت عليه القصيدة	تحليل
٢	يفسر معنى توطين النفس على ركوب المخاطر خلال احد الابيات الشعرية له	استيعاب
٣	يحدد احد الابيات الشعرية من قصيدة الشريف الرضي	تذكر

	ابن الفارض	
١	يوضح سبب استخدام ابن الفارض أسلوب الرمز في حبه للذات الإلهية	استيعاب
٢	يذكر أهم الميزات التي غلبت على شعر ابن الفارض	تذكر
٣	يستنتج مزايا أسلوب ابن الفارض في الكتابة	تحليل
	ابن المقفع	
١	يستنتج مزايا أسلوب ابن المقفع في الكتابة	تحليل
٢	يذكر الآثار المطبوعة والمترجمة لابن المقفع	تذكر
٣	يحدد قائل العبارة (زعموا إن قرداً رأى نجاراً يشق خشبة على وتدين)	استيعاب

	الجاحظ	
١	يفسر لماذا يعد الجاحظ موسوعة علمية	استيعاب
٢	يذكر لماذا يعد الجاحظ صاحب مدرسة في النثر العربي	تذكر
٣	يحدد احدى مؤلفات الجاحظ	تذكر

٤	يستنتج مزايا أسلوب الجاحظ في الكتابة	تحليل
	ابن العميد	
١	يحدد قائل العبارة (كتابي اليك وانا مترجع...)	استيعاب
٢	يذكر اهم ميزات ابن العميد في النثر	تذكر
٣	يستنتج مزايا أسلوب ابن العميد في الكتابة	تحليل
٤	يذكر الآثار الأدبية لابن العميد	تذكر

بديع الزمان الهمذاني		
١	يذكر أهم مميزات بديع الزمان في كتابة المقامة	تذكر
٢	يذكر مؤلفات بديع الزمان المطبوعة	تذكر
٣	يحدد قائل العبارة (اشتهيت الازاد وانا ببغاذ ...)	استيعاب
٤	يستنتج مزايا أسلوب بديع الزمان في الكتابة	تحليل
٥	يعدد مميزات المقامة	تذكر

الملحق/٤

خطة تدريسية بطريقة المناقشة

(المجموعة التجريبية)

اليوم : الاثنين

التاريخ : ١٤ / ١٠ / ٢٠١٣

الصف : الخامس العلمي

الشعبة : أ (المجموعة التجريبية)

الموضوع : المتنبي

أولاً : الأهداف العامة للدرس

١- اكساب طلاب الصف الخامس العلمي معلومات ومعرفة وظيفية عن موضوعات الادب العربي وشعرائه ومنهم ابو العلاء المعري .

٢- تنمية اتجاه طلاب الصف الخامس العلمي نحو موضوعات الادب والنصوص وشعرائه وكتابه .

٣- تنمية المهارات الادبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي كالتذوق الادبي والقدرة اللغوية والحفظ والتذكر ، والنقد الادبي .

ثانياً : الأهداف السلوكية : **جعل الطالب قادراً على إن :**

١- يشرح شخصية وحيات الشاعر العربي المتنبي .

٢- يستنتج أسلوب المتنبي في صياغة الشعر .

٣- يوازن بين أسلوب المتنبي وشاعر عربي آخر .

٤- يميز شعر المتنبي عن شعر شعراء عصره .

٥- يستخرج معاني الكلمات الصعبة في شعر المتنبي .

٦- يحلل قصيدته في وصف الحمى أدبياً .

٧- يشرح ما انطوت عليه قصيد المتنبي من معانٍ ومبادئ .

٨- يميل إلى قراءة النصوص الشعرية العربية .

٩- يبدي الاهتمام بموضوعات الأدب والنصوص .

١٠- يعبر عن قدرتها اللغوية إمام الطلاب في الصف .

ثالثاً : الوسائل التعليمية :

١- السبورة ، الأقلام الملونة .

رابعاً : خطوات الدرس :

أ. المقدمة (٥ دقائق)

ابدأ الدرس بمقدمة موجزة عن شعراء العصر العباسي الذين درسوا آنفاً ثم اوجه

اسئلة لغرض استذكار المادة وكما يأتي :

س١) ما الموضوعات الشعرية التي تطرق اليها الشعراء السابقون من شعراء العصر العباسي ؟

س٢) ما التغييرات التي طرأت على الشعر في العصر العباسي ؟

س٣) ما الصور الشعرية التي ابداع بها شعراء العصر العباسي ؟

ب. عرض الدرس

بعد الانتهاء من المقدمة وتهيئة أذهان الطلاب لموضوع الدرس الجديد أوضح لهم بان موضوع درس اليوم هو شاعر من العصر العباسي هو المتنبي ثم أعطي فكرة موجزة عن سيرة حياته وخصائص شعره الأسلوبية . بعد ذلك أقوم بإثارة الطلاب بسؤال موجه لهم :

س١) ما الفنون البديعية التي استعان بها الشاعر في توضيح معانيه وتجسيمها ؟ اعطي الحرية للطلاب في الاجابة عن هذا السؤال واستمع لهم دون تعليق على اجاباتهم .

بعد الاجابات اقوم باجراء مناقشة بين هؤلاء الطلاب لدعم اجاباتهم ومن ثم استخلص منها الاجابة الصحيحة والتعليق عليها .

استعان المتنبي في توضيح معانيه وتجسيمها ببعض الفنون البديعية التي كانت شائعة في عصره وكان هو احد المكثرين منها ، ولقدرته الشعرية وتمكنه من اللغة لم يظهر الثقل والتكلف عليها مثل - الوصف في عجز البيت الاول .

وبعدها اوجه سؤالاً آخر :

س٢) ما الذي نلاحظه على قصيدة المتنبي ؟

طالب : الوضوح والسهولة في كل ما تنطوي عليه من عناصر التعبير .

طالب اخر : الهدوء النفسي الذي غلب على ابيات قصيدته جميعاً .

طالب ثالث : ميل الشاعر إلى الشرح والتقرير رغبة منه في إبراز الفكرة .

بعد هذه الاجابات أقوم بالأسلوب نفسه بإعطاء الإجابة الصحيحة والتعليق عليها كما هو موضح :

هناك عدة ملاحظات نلاحظها على قصيدة المتنبي اهمها انها اقرب ان تكون خطرات فلسفية . ونلاحظ الوضوح والسهولة في كل ما تنطوي عليه من عناصر التعبير فليس هناك غموض في أي بيت من ابياتها او عبارة من عباراتها . وهذا ما لم يكن مألوفاً في الموضوعات الاخرى ، كذلك يغلب عليها الهدوء النفسي فضلاً عن ان الشاعر عمد اكثر من مرة الى الشرح والتقرير رغبة منه في ابراز الفكرة وتأكيدا واخيراً نلاحظ استعانة المتنبي للفنون البديعية

بعد الانتهاء من التعليق على السؤال الثاني اقوم بتوجيه السؤال الاتي :

س١) لماذا تحدث الشاعر المتنبي عن الحمى اذ اقرب ما تكون الى جوهر الفلسفة ثم اعطي الحرية لهم في الاجابة ومن المتوقع ان يكون قسم من الاجابات كالآتي :

الطالب الاول : لانه وصف الحمى بالزائر الليلي .

بعد الاجابات اقوم بالاسلوب نفسه باعطاء الاجابة الصحيحة والتعليق عليها كالآتي :

ج. التلخيص

اقوم باستخلاص اهم الافكار عن الموضوع وادرجها على السبورة لتكن ملخصاً لهن
واطلب من الطلاب نقل ما كتب .

خامساً : التقويم

لغرض التحقق من مدى استيعاب الطلاب لموضوع الدرس اقوم بتوجيه الاسئلة الاتية
اليهم .

١- من هو الشاعر المتنبي ؟

٢- ما هو اسلوب الشاعر في صياغة الشعر ؟

٣- ما مزايا شعر المتنبي ؟

٤- ما الخصوصية التي تميز الشاعر عن شعر ابي تمام ؟

سادساً : الواجب البيتي

لغرض استمرارية الدرس الحالي اقوم بتكليف الطلاب بالواجبات والانشطة البيتية الاتية :

١- مراجعة موضوع الدرس واستخلاص اهم الافكار منه .

٢- اعداد تقرير بسيط لا يتجاوز الصفحة عن مرض الحمى .

٣- الاطلاع على ديوان الشاعر والمنشورات الادبية الاخرى .